

وسأله شيئا الا اعطاه اثمًا في الدنيا واثمًا في الآخرة يقول له هذا عبد اعطيت  
 في الدنيا وقد اذخرته لك في هذا اليوم حتى يتم القصد ان لا تقيه لربطه  
 شيئا في الدنيا ويقال ادعون بالطاعة استجب لكم بالمثوبة ادعون بلا غفلة  
 استجب لكم بالامهلة ادعون بالفضل استجب لكم بالفضل ادعون بحسب الطاعة  
 استجب لكم بكشف القاعة ادعون بالسؤال استجب لكم بالنوال **الله الذي جعل**  
**الحكم الليل مظلمًا للتسكوا فيه والنهار مبصرًا مُنيرًا للتحرُّك فيه لا امر**  
 معاشكم وما يتعلق به من امر معاشكم **ان الله لذو فضل على الناس** بوصف  
 عميم **ويكن اكثر الناس لا يشكرون** فضله واقامه لجهلهم بالنعمة واعمالهم  
 مواقع اكرامه وتكريرا للناس لتخصيص تخصيص الكثران لغيره وافاد الاستاد  
 ان سكنوا الناس في الليل على قسام اهل العقلة يسكنون الى غفلة واهل  
 المحبة يسكنون بحكم وصلتهم فستان بين سكن غفلة وسكن غفلة وصلته قومه  
 يسكنون الى مثاله واشكاله وقوم سكنوا الى الصلاة اعلمه وقوم يعبدون  
 القرار في ليلهم ونهارهم وليك اصحاب الاشتياق فم ابدا في الاعتراف  
**ذلك المخصوص بالافعال المفتضية للارضية والربوبية الله وكم خلق**  
**كل شئ لاله الاموا حيا رتلا حقيقة تخصص للاحققة والسابقة فان**  
**توفكون** فكيف تصرفون عن عبادة الله الى عبادة غيره وانتم مغرورون  
 في فضله وخبر **كذلك** مثل هذا الا فك **يوفك الذين كانوا بايات الله**  
**يجدون** ولا يتاملون ما ههنا لك **الله الذي جعل لكم الليل قرا**  
 ذات قرا ومعار **والسما بناء سقفا** محفوظا فا لبعضهم جعل الارض  
 قرا للصوت والسما بناء ملائكة **وصوركم فاحسن صوركم** بان جعلكم  
 مستصوبا القامة با ديفا البشر والهامة منتنا سبوا الاعضا متفادوا  
 الاحكام منهنين لمزاولة الصناعات والاحتساب الكمال **ان الله يوفى الصالحين**  
**الطيبات المستلزات** **الحسنات** **الله ربكم** **تربيتكم** في احوالكم ومغفرتكم في ذنوبكم

**عن عبادي** او المراد بالعبادة الدعاء فانه من ابوابها بل زبدة استجابها فقد  
 ورد ان الدعاء العبادي **سيدخلون جهنم** **داخرين** صاخرين وفي الحديث  
 من لم يدع الله غضب عليه وقرأ ابن كثير ابو بكر صيغة المفعول وهو بلغ في الخبر  
 قال ابن عطاء ان الدعاء اركانا واجضة واركانا واستابا فان وافق اركانه  
 قوي وان وافق اجضته طار وان وافق صوابته فازوان وافق استابته انجح فاذا كان  
 حضور القلب والرتبة والانتشوع والاستغاثة وقطع القلب من الاستجاب وتعلمه  
 برب الارباب واجضته التبدد في القول والفعل ومواقفته الاستحار والاسباب  
 الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وقال الوراق ادعون على حدة لا تجا وغازية  
 الاضطرار حيث لا يكون لكم مرجع الى الاختيار وقرا ابراهيم بن ادهم في سوق  
 البصرة فاجتمع اليه الناس فقالوا ان الله تعالى يقول في كتابه ادعون استجبكم  
 ونحن ندعوا لا يستجاب دعواتنا فلما قال لان قلوبكم مانت بعشره شيئا  
 اولها عرفتم الله فلم تؤدوا حقه والثاني قرأتم كتابه ولم تقبلوا به والثالث اذعتم  
 حجب رسول الله ومودته وتركتم متابعتة سنته والرابع ادعيت عواوة الطغاة  
 ووافتموه في دعوتهم والخامس ادعيت حجب الجنة فلم تتلوا لها والسادس  
 ادعيت خوفنا فلما تركوا المعصية خوفا منها والتابع اقرقران الموت  
 والاعادة حق ولم تستمعوا لها والثامن اشتغلتم بعبود اخوانكم عن عبود  
 انفسكم واصلاحها والتاسع اكلتم نعمة الله وكفرتم بها والعاشر دفنتم موتاكم  
 في القبر ولم تقنبروا فيها وافاد الاستاد ان معنى الاية ادعون استجب لكم  
 ان شئتم لانه قال في آية اخرى فيكشف ما تدعون اليه ان شاء ويقال  
 ادعون بشرط الدعاء ومن شرط الدعاء الاكل من الحلال فقد قيل الدعاء متاع  
 الحاجة اسناد لغير الحلال ويقال كل من دعاه استجاب له اما بما يسأله بعينه  
 او بشئ آخر هو خير له منه ويقال انك لا تطلب يدعوه لانه انما يدعوك من له يد  
 وهو شريك له ويقال اذا ثبت ان هذا الخطاب للذين في احوالهم ومغفرتهم في ذنوبهم

طلب استجاب الدعاء  
 في عدة اشياء  
 من تركه لعظم  
 الدين

وسأله